

الباب الرابع

تحليل البيانات والمناقشة

أ. موقع البحث

تم تنفيذ البحث التطويري لوسيلة الكوميك القائمة على كانفا في مدرسة دار الاستقامة الابتدائية الإسلامية ببجرماسين، والتي تقع جغرافيا في منطقة كاليمنتان الجنوبية.

في كاليمانتان الجنوبية، أكثر السكان مسلمون. يبلغ عدد المسلمين أكثر من ٤,١٧ مليون نسمة، من أصل حوالي ٤,٣ مليون نسمة. وهذا يعني أن حوالي ٩٧٪ من السكان مسلمون.^{٨٢} تمتاز كاليمانتان الجنوبية بخصائص مجتمعية مميزة، حيث إن ٦٥,١٪ من السكان هم في الغالب من قبيلة بنجر. واستنادا إلى بيانات الهيئة المركزية للإحصاء (BPS)، تعد قبيلة بنجر أكبر مجموعة عرقية في كاليمنتان الجنوبية.^{٨٣} وهي معروفة بأنها مجتمع متدين جدا، حيث إن القيم الإسلامية قد تسربت إلى جميع جوانب الحياة اليومية.^{٨٤}

يمكن فصل ثقافة شعب بنجر عن بيئتهم الطبيعية التي يغلب عليها الطابع المائي. ومنذ القدم، تركزت أنشطة حياة مجتمع بنجر على ضفاف الأنهار، مما أدى إلى ظهور الكثير من مظاهر الحكمة المحلية مثل العمارة المميزة للبيوت الخشبية المرتفعة

⁸² Badan Pusat Statistik Provinsi Kalimantan Selatan, *Provinsi Kalimantan Selatan Dalam Angka 2025* (Banjarmasin: BPS Provinsi Kalimantan Selatan, 2025) <https://kalsel.bps.go.id/publication/2025/02/28/dc342b31a1e2000c0b099c56/provinsi-kalimantan-selatan-dalam-angka-2025.html>.

⁸³ Badan Pusat Statistik Provinsi Kalimantan Selatan, *Provinsi Kalimantan Selatan dalam Angka 2025* (Banjarmasin: BPS Provinsi Kalimantan Selatan, 2026). <https://banjarkab.bps.go.id/publication/2026/02/27/fd585db02c55711f890b5a61/kabupaten-banjar-dalam-angka-2026.html>

^{84 84} Amelia Bangsa, "Penyebaran Agama Islam di Kalimantan Selatan pada Masa Kesultanan Pangeran Samudera," *Jurnal Tarbiyah: Jurnal Ilmiah Kependidikan dan Keagamaan* 09, no. 01 (Januari-Juni 2025), h. 87. <https://jurnal.iaidarussalam.ac.id/index.php/tarbiyah/article/download/230/135>

(Rumang Panggung)، وأنشطة التجارة في الأسواق العائمة (Pasar Terapung).^{٨٥}

وبناء على هذه الخلفية الثقافية، وفي مرحلة تصميم وسيلة الكوميك لتعليم اللغة العربية، قام الباحث بشكل مقصود بدمج عناصر من الحكمة المحلية البنجرية لكي تكون الوسيلة قريبة من حياة التلاميذ اليومية. وقد تم تجسيد هذا السياق الثقافي من خلال المكونات التالية.

أ. توصيف شخصية أناغ

تدور قصة في الكوميك حول شخصية رئيسية اسمه أناغ. اختيار اسم "أناغ" هو لقب شائع للأطفال الذكور في قبيلة بنجر، وقد تم استخدامه كصديق لتلاميذ الصف الخامس ليشجعهم على استكشاف مواد الدروس.

ب. سمات الهوية الثقافية (القلنسوة الجانغان (Jangang) والساسيرانغان (Sasirangan))

يتم تصوير شخصية أناغ وهو يلبس قلنسوة "جانغان (Jangang)" (وهي قلنسوة تقليدية خاصة بجنوب كاليمانتان تصنع من جذور شجر الجانغان) ويلبس أيضاً ملابس إسلامية. هذه القلنسوة والملابس الإسلامية تمثل الهوية الدينية للأطفال من شعب بنجر في حياتهم اليومية. بالإضافة إلى ذلك، يتم تزيين خلفية صفحات الكوميك بقماش ساسيرانغان ذات اللون الأزرق، لإضافة لمسة جمالية محلية.

ج. إعداد البيئة

⁸⁵ M. Idwar Saleh, *Rumah Tradisional Banjar: Rumah Bubungan Tinggi*, (Banjarbaru: Proyek Pengembangan Permuseuman Kalimantan Selatan, 1980), h. 17. <https://repository.kemendikdasmen.go.id/28066/>

يظهر تصوير الخلفية في الكوميك بيتًا تقليديًا من نوع "البيت المرتفع" (*Rumah panggung*) في بنجر، مع شرفة أمامية تطل على نهر كبير، وفي الخلف توجد مزرعة واسعة.

وبذلك يتم إدخال تمثيل إعدادات الثقافة المحلية بشكل مقصود كجزء مهم من البحث والتطوير. ويعمل هذا كمدخل يربط بين عالم التلاميذ الحقيقي ومادة اللغة الأجنبية وهي اللغة العربية. ومن خلال هذا القرب البصري، يُتوقع أن تنمو تركيز التلاميذ ودافعهم للتعليم بشكل أفضل.

ب. تحليل البيانات والمناقشة

هذا البحث هو بحث تطوير (*Research and Development*) تهدف إلى إنشاء وسيلة تعليمية على شكل كوميك باستخدام تطبيق كانفا. تم تصميم هذا الكوميك لمساعدة تلاميذ الصف الخامس في مدرسة الابتدائية دار الاستقامة بنجرماسين حتى يصبح تعليم قراءة اللغة العربية أسهل وأكثر جذبًا لهم، خاصة في مادة "في غرفة الاستقبال وغرفة المذاكرة". ولكي يتم تنفيذ هذا المنتج بشكل منظم وواضح، استخدم الباحث نموذج التطوير *ADDIE* الذي يتكون من خمس مراحل، وهي: التحليل (*Analyze*)، التصميم (*Design*)، التطوير (*Development*)، التنفيذ (*Implementation*)، والتقييم (*Evaluation*).^{٨٦}

وبناءً على ذلك، سيتم كتابة جميع البيانات ونتائج البحث في هذا الفصل بشكل متسلسل وفق خطوات نموذج *ADDIE* تم اختيار هذا التسلسل لأنه منظم جدًا وسهل المتابعة.^{٨٧} من خلال هذه المراحل، يصف الباحث كامل العملية، بدءًا من معرفة المشكلات في الصف عبر مقابلات مع المعلمة، ثم تصميم شخصية أنانغ

⁸⁶ Robert Maribe Branch, *Instructional Design: The ADDIE Approach* (New York: Springer, 2009), h. 17.

⁸⁷ Ibrahim Maulana Syahid, Nur Annisa Istiqomah, dan Khoula Azwary, "Model Addie Dan Assure Dalam Pengembangan Media Pembelajaran", *Journal of International Multidisciplinary Research*, 2024, h. 259.

بموضوع المحلية البنجرية، وصولاً إلى نتائج تقويم الخبر لمعرفة مدى صلاحية هذا الكوميك وسهولة استخدامه في التعليم.

١. التحليل

تُجرى مرحلة التحليل لمعرفة حالة تعليم قراءة اللغة العربية في الصف الخامس بمدرسة الابتدائية دار الاستقامة بنجرماسين، خاصة فيما يتعلق باستخدام وسائل التعليم وقدرة التلاميذ على القراءة.

بدأت هذه المرحلة من خلال مقابلة مع معلمة مادة اللغة العربية للصف الخامس، وهي أستاذة نور القمري، بمدرسة الابتدائية دار الاستقامة بنجرماسين. تم جمع البيانات في عدة لقاءات خلال شهري يناير وفبراير ٢٠٢٦. ومن خلال هذه المقابلة المباشرة، تمكن الباحث من التعمق في معرفة المادة التي يتم تدريسها، وقلة الوسائل التعليمية في الصف، وكذلك الصعوبات الحقيقية التي يواجهها التلاميذ أثناء قراءة النصوص العربية.

وبناءً على نتائج المقابلة، قسّم الباحث نتائج التحليل إلى ثلاثة جوانب رئيسية، وهي: تحليل المادة، تحليل الوسيلة التعليمية، وتحليل احتياجات التلاميذ، كما سيتم عرضها فيما يلي:

أ. تحليل المادة

في عملية تعليم قراءة اللغة العربية في الصف الخامس بمدرسة دار الاستقامة الابتدائية بنجرماسين، تقوم المعلمة عادةً بقراءة النص أولاً ثم يقوم التلاميذ بتقليدها، كما يتم إعطاء قائمة بالمفردات المهمة مع ترجمتها. ورغم أن هذه الطريقة تساعد التلاميذ على التعرف على معاني الكلمات، إلا أن قدرتهم على القراءة ما زالت بحاجة إلى تحسين، سواء من حيث الطلاقة أو فهم محتوى

النص. فبعض التلاميذ يستطيعون نطق الكلمات، لكنهم لا يفهمون معنى الجمل ومضمون القراءة بشكل كامل.

وقد أظهرت نتائج المقابلة مع معلمة الصف الخامس في مدرسة الابتدائية دار الاستقامة بنجرماسين بتاريخ ٢٢ يناير ٢٠٢٦ أن هناك عدة معوقات رئيسية في تعليم قراءة اللغة العربية، وهي كما يلي:

"في عملية تعليم قراءة اللغة العربية في الصف الخامس، عادةً ما أقوم بقراءة النص أولاً ثم يقوم التلاميذ بتقليد القراءة، كما أقدم لهم قائمة بالمفردات المهمة مع ترجمتها. ورغم أن هذه الطريقة تساعد التلاميذ على التعرف على معاني الكلمات، إلا أن قدرتهم على القراءة ما زالت بحاجة إلى تحسين، سواء من حيث الطلاقة أو فهم محتوى النص. فبعض التلاميذ يستطيعون نطق الكلمات، لكنهم لا يفهمون معنى الجمل ومضمون القراءة بشكل كامل".^{٨٨}

هذا البيان يُظهر أنه على الرغم من أن التلاميذ قادرون على نطق النص، فإن جانب فهم المعنى لا يزال يمثل العقبة الرئيسية في عملية التعليم. فيما يتعلق بشكل المادة المطلوبة، فإن النصوص المناسبة لتلاميذ الصف الخامس هي نصوص قصيرة، لكنها واضحة وتناسب مع أهداف التعليم. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام موضوعات مرتبطة بالبيئة المحيطة، وموافقة لموضوعات دروس الوحدة، وربطها بالحكمة المحلية البنجرماسية، يُعدّ مفيداً جداً في مساعدة التلاميذ على فهم محتوى القراءة بشكل سياقي.^{٨٩}

وبذلك فإن صعوبة التلاميذ في فهم نصوص اللغة العربية ليست بسبب عدم قدرتهم على قراءة الحروف، وإنما لأنهم لم يفهموا ما يقرؤونه. وهذا يتوافق

^{٨٨} مقابلة مع معلمة اللغة العربية بتاريخ ٢٢ يناير ٢٠٢٦

^{٨٩} مقابلة مع معلمة اللغة العربية بتاريخ ٢٣ فبراير ٢٠٢٦

مع نظرية جان بياجيه (Jean Piaget) التي تشير إلى أن الأطفال في عمر ١٠ - ١١ سنة ما زالوا في مرحلة التفكير الملموس، لذلك يواجهون صعوبة إذا تم تقديم نصوص طويلة لهم دون صور داعمة.^{٩٠}

لذلك، فإن استخدام الكوميك الذي يحتوي على خلفية ثقافة بنجر يُعد مناسبًا جدًا لمساعدة التلاميذ. فوجود صور لبيئة مألوفة لهم يجعل التلاميذ أكثر سهولة في تخيل وربط كلمات اللغة العربية بالمواقف الحقيقية. وفي النهاية، لا يعود تعليم قراءة اللغة العربية نشاطًا مملًا أو مجرد تقليد للمعلم، بل يصبح نشاطًا ممتعًا لأن التلاميذ يفهمون حقًا محتوى القصة.

ب. تحليل الوسيلة التعليمية

بناءً على المقابلة في الصف الخامس بمدرسة الابتدائية دار الاستقامة بنجرماسين، تبين أن استخدام وسائل التعليم، خاصة في مهارة القراءة، ما يزال محدودًا جدًا ولم يتم استخدامها بشكل منتظم في كل عملية تعليم. فالوسائل التعليمية المستخدمة يوميًا ما تزال مقتصرة على كتاب LKS وفي تقديم المفردات، تستخدم المعلمة أحيانًا صورًا تقليدية، وكذلك أحيانًا تُطبق لعبة مكعبات الكلمات لمساعدة التلاميذ على تكوين الكلمات. ومع ذلك، فإن الوسائل التعليمية المخصصة بشكل خاص لتعليم مهارة القراءة ما تزال قليلة جدًا.^{٩١}

لذلك، هناك حاجة إلى وسائل تعليمية أكثر جاذبية وتنوعًا ومناسبة لخصائص التلاميذ المرحلة الابتدائية، بهدف زيادة دافعهم للتعليم. وقد

^{٩٠} Jean Piaget, *The Language and Thought of The Child* (London: Routledge 1998), h. 116.

^{٩١} مقابلة مع معلم اللغة العربية بتاريخ ٢٢ يناير ٢٠٢٦

أوضحت المعلمة أن التلاميذ سيكونون أكثر اهتمامًا إذا تم استخدام وسائل تعليمية بصرية جديدة مثل الكوميك الملون.^{٩٢}

ج. تحليل احتياجات التلاميذ

بناءً على نتائج المقابلة مع معلمة مادة اللغة العربية للصف الخامس في مدرسة الابتدائية دار الاستقامة بنجرماسين، تبين أن الصعوبة التي يواجهها التلاميذ في قراءة النصوص العربية تكمن في جانب نطق الحروف. وللتغلب على هذه المشكلة، وكذلك لمساعدة التلاميذ على الفهم، هناك حاجة أساسية إلى وسيلة تعليمية تحتوي على المفردات المهمة مع ترجمة النص في كل صفحة.^{٩٣}

لفهم صعوبات تعليم التلاميذ وتحديد الوسيلة التعليمية المناسبة لتطويرها، قام الباحث بتحليل الاحتياجات بناءً على نتائج المقابلة مع معلمة مادة اللغة العربية للصف الخامس في مدرسة الابتدائية دار الاستقامة بنجرماسين.

ويتم عرض ملخص المشكلات التي يواجهها التلاميذ واحتياجاتهم من الوسائل التعليمية في الجدول التالي.

^{٩٢} مقابلة مع معلم اللغة العربية بتاريخ ٢٣ فبراير ٢٠٢٦

^{٩٣} مقابلة مع معلم اللغة العربية بتاريخ ٢٣ فبراير ٢٠٢٦

الجدول ١، ٤ ملخص نتائج تحليل احتياجات وسائل التعليم

الرقم	جوانب التحليل	المشكلات	الاقتراحات واحتياجات المعلمة
١	تحليل المادة	يستطيع التلاميذ نطق الكلمات لكنهم يواجهون صعوبة في فهم معنى الجمل بشكل كامل	يقترح أن تكون مادة القراءة في شكل نصوص قصيرة وواضحة
٢	تحليل الوسيلة التعليمية	الوسائل اليومية تقتصر على كتاب LKS	هناك حاجة إلى وسيلة بصرية جديدة أكثر جاذبية وتنوعاً
٣	تحليل احتياجات التلاميذ	يحتاج التلاميذ إلى دعم بصري لتذكر معاني المفردات	ينبغي أن يزود الكوميك بخانة للمفردات مع ترجمة النص في كل صفحة لمساعدة التلاميذ على الفهم

من خلال عام نتائج تحليل المادة والوسيلة التعليمية واحتياجات التلاميذ، يمكن الاستنتاج أن تطوير وسيلة تعليمية بديلة ومبتكرة أصبح ضرورياً لدعم تعليم اللغة العربية في الصف الخامس بمدرسة الابتدائية دار الاستقامة بنجرماسين. إن تكامل الحاجة إلى نصوص قراءة قصيرة وواضحة، مع محدودية الوسائل البصرية في الصف، بالإضافة إلى صعوبات التلاميذ في نطق الحروف، قد وجد حلاً يتمثل في تطوير وسيلة تعليمية على شكل كوميك ملون تم

تصميمه باستخدام تطبيق كانفا. من خلال تقديم المادة في شكل بصري جذاب، وإضافة المفردات المهمة مع الترجمة، وكذلك اعتماد خلفية قصصية تحمل طابع الحكمة المحلية البنجرية، يُتوقع أن تساهم هذه الوسيلة التعليمية على شكل كوميك في خلق عملية تعليم قراءة أكثر معنى وابتكارًا، بما يساعد على تحسين طلاقة التلاميذ في قراءة اللغة العربية.

هذا الاكتشاف المتعلق بعدم التوازن بين قدرة التلاميذ على نطق الكلمات وفهم معنى النص يتوافق مع نظرية النمو المعرفي لجان بياجيه (Jean Piaget). ففي عمر ١٠-١١ سنة يكون الأطفال في مرحلة العمليات الملموسة، ولذلك فإن تعليم اللغة الأجنبية يحتاج إلى دعم بالصور والتجسيد والأمثلة الواقعية. ومن خلال هذا الدعم، يمكن للتلاميذ الانتقال من مرحلة قراءة النص فقط إلى مرحلة فهم المعنى بشكل أعمق.^{٩٤}

لذلك، فإن تقديم نصوص قصيرة ذات طابع الحكمة المحلية البنجرية يُعدّ حلاً مناسباً جداً. وهذا يناسب مع الدراسات السابقة التي قام بها بادريانطوني وپراسيتا بوسيتا ساري وآخرون، والتي أظهرت أن تطبيق عناصر الحكمة المحلية يجعل عملية التعليم أكثر واقعية وقرباً من حياة التلاميذ اليومية.^{٩٥}

تؤكد الحاجة إلى وسيلة تعليمية على شكل كوميك بصري ملوّن لمعالجة محدودية كتاب LKS نظرية نانا سودجانا وأحمد ريفاي. فقد ذكروا أن الجمع

⁹⁴ Jean Piaget, *The Language and Thought of The Child* (London: Routledge 1998), h. 116.

⁹⁵ Badryantoni. Pengembangan Model Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Berbasis Etnopedagogi Pada Sekolah Dasar Negeri Di Kota Banjarmasin. *Tesis: Pascasarjana Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin*, 2020 . <https://idr.uin-antasari.ac.id/13787/>;

Prasita Puspita Sari, Rintis Rizkia Pangestika, dan Muflikhul Khaq, "Pengembangan Media Komik Bermuatan Kearifan Lokal dan Karakter pada Kelas IV Subtema 3 Bangga Terhadap Daerah Tempat Tinggalku di Sekolah Dasar" *ELSE (Elementary School Education Journal)* Vol. 7 No. 1, 2023. <https://journal.um-surabaya.ac.id/pgsd/article/view/13834>

بين الصور والقصة في الكوميك يُعد فعالاً جداً في جذب انتباه التلاميذ، وتسهيل فهم المادة، وزيادة دافعهم للتعليم.^{٩٦} وهذا يتوافق مع دراسة تجريبية قام بها فهري أمين أكبر وسلوى فردوس، والتي أثبتت أن استخدام الكوميك قادر على تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب بشكل ملحوظ.^{٩٧}

وفي المقابل، فإن اختيار تطبيق كانفا كأداة مساعدة في إعداد الوسيلة التعليمية يعتمد على نظرية مريسا مونوارفا وديان يوليانا وآخرين، والتي توضح أن كانفا يوفر سهولة في الاستخدام، ويوفر الوقت، ويُنتج جودة صور جيدة ومناسبة للأطفال.^{٩٨} من خلال منهج البحث والتطوير الذي تم تكييفه مع الاحتياجات الواقعية في هذه المدرسة، فإن الكوميك الناتج يمتلك أساساً قوياً. وكما أكد هداية أغوسفیان وآخرون ونورول فيتري رمضاني، فإن المنتجات التعليمية التي يتم تطويرها بناءً على تحليل الاحتياجات تثبت أنها صالحة وملائمة للاستخدام.^{٩٩}

⁹⁶ Nana Sudjana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran (Penggunaan dan Pembuatannya)*, (Bandung: Sinar Baru, 2015), h. 64.

⁹⁷ Fahri Amina Akbar. Efektivitas Penggunaan Media Komik Terhadap Hasil Belajar Peserta didik Kelas VIII di MTs Negeri 6 Klaten Tahun Ajaran 2022/2023. *Skripsi: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, Tarbiyah dan Keguruan*, 2023;

سلوى فردوس، فاعلية استخدام وسيلة الكوميك في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة الوهاب المتوسطة

الإسلامية جاكرتا. جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، قسم تعليم اللغة العربية، ٢٠٢٤.

⁹⁸ Merrisa Monoarfa dan Abdul Hing, "Pengembangan Media Pembelajaran Canva dalam Meningkatkan Kompetensi Guru", *Seminar Nasional Hasil Pengabdian 2021 "Penguatan Riset, Inovasi, dan Kreativitas Peneliti di Era Pandemi Covid-19"*, vol.1081092. (2021) h. 1088. <https://ojs.unm.ac.id/semnaslpm/article/viewFile/26259/13283>;

Dyan Yuliana dkk, "Pemanfaatan Aplikasi Canva Sebagai Media Video Pembelajaran Kreatif, Inovatif, Dan Kolaboratif", *Jurnal Pendidikan Teknologi Informasi (JUKANTI)*, vol. 6 no. 2 (2023), h. 251. <https://ojs.cbn.ac.id/index.php/jukanti/article/download/1025/395/4416>

⁹⁹ Hidayat Agusvian, Asep Sopian, dan Nunung Nursyamsiah, "Pengembangan Media Komik Pada Pembelajaran Qiroah Materi Perkenalan Kelas VII Mts Muallimin NW Pancor." *Al Mahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* Vol 7. No. 1 (2021);

Nurul Fitri Rhomadhoni. Pengembangan Media Pembelajaran Komik Berbasis Kemampuan Komunikasi Matematis Peserta didik. *Skripsi: Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Metro, Program Studi Tadris Matematika Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan*, 2024.

٢. التصميم

في هذه المرحلة، يتم إعداد الكوميك من خلال عدة خطوات منظمة. تبدأ العملية بجمع البيانات وإعداد المواصفات، ثم إعداد أحداث القصة والشخصيات التي تناسب الثقافة المحلية. بعد ذلك يتم تنفيذ التصميم، وإعداد الرسومات الفنية، وإضافة الزخارف البصرية، وتصميم الغلاف، وإدراج العناصر المحلية. أما شرح كل مرحلة فهو كما يلي.

أ. مرحلة جمع البيانات وإعداد المواصفات

بدأ جمع البيانات مباشرة بعد انتهاء مرحلة تحليل الاحتياجات في مدرسة الابتدائية دار الاستقامة بنجرماسين في شهر مارس ٢٠٢٦. وقام الباحث بجمع المواد من الكتاب الدراسي للصف الخامس، مع التركيز على الدرس الذي يحمل عنوان "في غرفة الضيوف وغرفة الدراسة".^{١٠٠} أظهرت البيانات الأساسية التي تم جمعها أن التلاميذ يواجهون صعوبة في فهم المفردات المجردة من دون مساعدة بصرية. لذلك، اعتمد الباحث مبدأ "التمثيل السياقي" كمرجع أساسي، ويهدف هذا المبدأ إلى ربط كل اسم في اللغة العربية بصورة تمثل شيئاً مألوفاً يراه التلاميذ في حياتهم اليومية.

من الناحية الفنية، حدد الباحث مواصفات الوسيلة التعليمية باستخدام ورق بحجم A4 بالوضع الأفقي (٢٩,٧ سم × ٢١ سم). وتم اختيار هذا الحجم ليمنح التلاميذ مجال رؤية أوسع عند متابعة تسلسل مشاهد الكوميك. بالإضافة إلى ذلك، صمم الباحث صفحات تحتوي على نصوص عربية مشكولة بوضوح لتقليل أخطاء النطق والقراءة. وكشكل من أشكال الابتكار، قام الباحث أيضاً

¹⁰⁰ Heri Prabowo, *Modul Pembelajaran Bahasa Arab Madrasah Ibtidaiyah Kelas V Semester Dua* (CV. Surya Grafika Mandiri 2024).

بإدارة البيانات والتأكد من وجود ترجمة مباشرة ومنظمة بشكل منهجي. وبذلك، تعمل هذه الوسيلة التعليمية كأداة داعمة أكثر تفاعلا مقارنة بكتاب التمارين التقليدي.

ب. مرحلة إعداد أحداث القصة والشخصيات المحلية

استمرت العملية إلى مرحلة إعداد أحداث القصة ورسم المخططات الأولية، وقد أنجزها الباحث بشكل مستقل خلال مدة تقارب أسبوعين، من ١٥ إلى ٣٠ مارس ٢٠٢٦، في بنجرماسين. وفي هذه المرحلة، قام الباحث ببناء قصة حية وجذابة من خلال جعل شخصية أنانغ المحرك الرئيسي للأحداث. يقوم أنانغ بدور صديق من نفس العمر، يدعو القارئ إلى استكشاف بيئة منزله والتعرف عليها.

الصورة ١، ٤: شخصية أنانغ في الكوميك



ثم قام الباحث أيضا بإعداد تسلسل أحداث القصة الذي يبرز الحكمة المحلية في مجتمع بنجر، مثل وجود النهر الكبير أمام البيت والمزرعة الواسعة في الخلف، وذلك بهدف ارتباط عاطفي بين نص القصة وبيئة معيشة التلاميذ.

الصورة ٢، ٤: النهر الكبير أمام البيت والمزرعة الواسعة في الخلف



بعد أن أصبح تسلسل القصة جاهزا، انتقل الباحث إلى مرحلة رسم شخصية أنانغ بشكل تخطيطي رقمي باستخدام تطبيق جيميني (Gemini). وتمت عملية التحويل الرقمي هذه من خلال إدخال أوامر نصية محددة تصف شكل طفل يلبس ملابس إسلامية تقليدية من المنطقة. تم تصميم هذه الشخصية بشكل خاص مع عناصر ثقافية قوية، حيث يلبس القلنسوة التقليدية "قلنسوة جاننغ" الخاصة بمجتمع بنجر^{١٠١} ويلبس أيضا لباسا إسلاميا. ويعد تصوير شخصية أنانغ هذا تطبيقا عمليا لنظرية الحكمة المحلية عند أحمد جوفري. ومن خلال ارتداء القلنسوة التقليدية "قلنسوة جاننغ" والملابس الإسلامية، تعكس هذه الشخصية الممارسات الثقافية والهوية الدينية التي توارثها المجتمع جيلا بعد جيل في بنجرماسين^{١٠٢}. ويهدف ذلك إلى الحفاظ على القيم المحلية حية وسهلة التعرف عليها من قبل التلاميذ من خلال وسيلة الكوميك.

¹⁰¹ Peci Jangang adalah peci khas Banjar berbahan akar tanaman jangang (bagian hati jangang) yang dianyam secara manual menggunakan bantuan jarum dan *jangatan* (alat raut). Ciri khasnya terletak pada tekstur berongga yang memberikan sirkulasi udara sehingga nyaman dan sejuk saat dikenakan.

https://www.researchgate.net/publication/351097246_TERMARGINALKANNYA_ANYAMAN_KOPIAH_JANGANG_DALAM_KONTEKS_SEJARAH_DI_ERA_GLOBALISASI

¹⁰² Ahmad Jupri, *Kearifan Lokal Untuk Konservasi Mata Air (Studi Kasus Di Lingsar Lombok Barat-NTB)* (Mataram: LPPM Unram Press, 2019) h. 9. <https://eprints.unram.ac.id/31695/1/COVER%20BUKU%20kearifan%20Lokal%20%28Full%20buku%29.pdf>

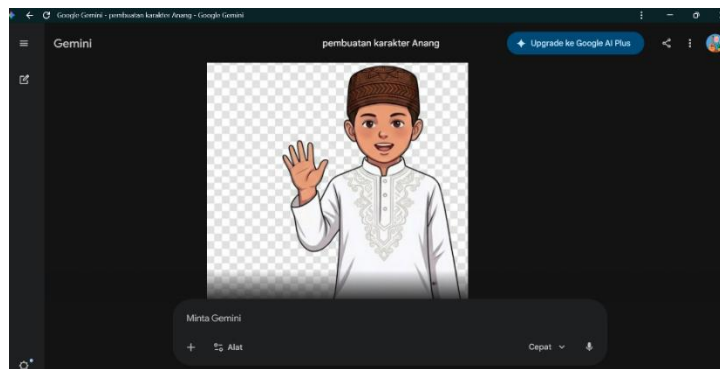
الصورة ٣، ٤: قلنسوة جانغ



الصورة ٤، ٤: شخصية أنانغ يلبس قلنسوة جانغ



الصورة ٥، ٤: مرحلة إنشاء شخصية أنانغ في تطبيق جيميني (Gemini)



ج. مرحلة تنفيذ التصميم وإعداد الرسومات الفنية

تتضمن هذه المرحلة تنفيذ التصميم باستخدام تطبيق كانفا من خلال رابط مشروع رقمي يديره الباحث.^{١٠٣} تم تنفيذ مرحلة الإعداد هذه في بداية أبريل ٢٠٢٦. وفي هذه العملية، تم نقل جميع أحداث القصة الموجودة في الكتاب الدراسي إلى لوحة رقمية لإضافة الألوان والعناصر البصرية. واختار الباحث لوحة ألوان زاهية بهدف زيادة حماس التلاميذ وتركيزهم في التعليم، وذلك وفق ما توصلت إليه نتائج تحليل الاحتياجات السابقة. قام الباحث بتنظيم كل الصور والنصوص بشكل متسلسل حتى تبدو القصة المصورة مرتبة. وتم ذلك لكي يبقى انتباه التلاميذ مركزاً على المادة الأساسية دون أن تشتت انتباههم الزخارف الزائدة.

من الناحية الفنية، قام الباحث بتنظيم التصميم بوضع عمود خاص بالمفردات في أسفل كل صفحة. يحتوي هذا العمود على كلمات رئيسية مثل مقعد وبساط مع ترجمتها لتسهيل التعليم الذاتي. بالإضافة إلى ذلك، يغلب على خلفية القصة المصورة اللون الأزرق الممزوج بنقوش قماش الساسيرنجان (*sasirangan*) كخلفية جمالية. أما الخط المستخدم داخل القصة المصورة فهو

خط *Greta Text Arabic*.

¹⁰³ <https://canva.link/9ibxvtwz4unw9bv>

الصورة ٦، ٤: كلمة مقعد وبساط مع ترجمتها

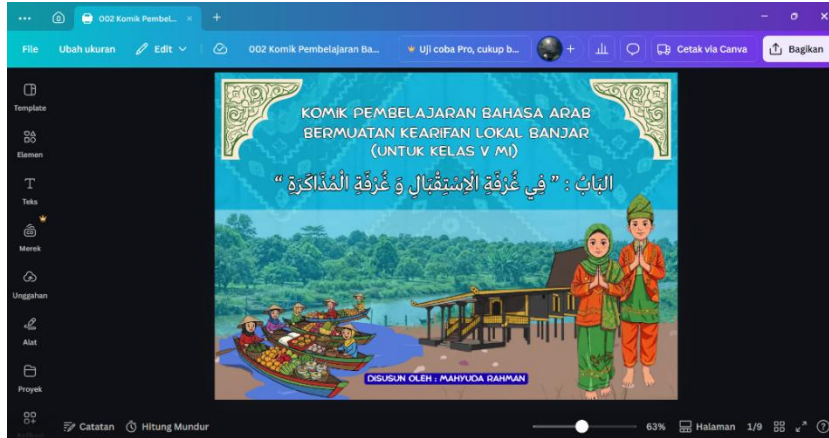


د. الزخارف (ornamen) البصرية والغلاف والمحتوى المحلي

تركز مرحلة الإخراج النهائي على العناصر الرمزية التي تزين غلاف القصة المصورة. وفي الغلاف، استخدم الباحث خط *Comica* ، كما قدم رسوما توضيحية للسوق العائم الذي يعد رمزا سياحيا وثقافيا في بنجرماسين. ومن خلال صور القوارب التقليدية والمأكولات المحلية، تم دمج وسيلة التعليم مع القيم والحكمة المحلية. تم ذلك لكي تكون عملية التعليم أكثر ألفة لدى تلاميذ المدرسة في تلك البيئة، وكذلك لزيادة ارتباط المادة بسياق ثقافتهم.

بالإضافة إلى جانب الطعام، أضاف الباحث أيضا عنصرا معماريا يتمثل في بيت بنجر التقليدي المرتفع في خلفية الشخصيات، وذلك لتأكيد الطابع المحلي. وبشكل عام، تم تصميم هذه القصة المصورة لجعل تجربة قراءة سلسلة ممتعة، وفي الوقت نفسه لتكون حلا تعليميا مبتكرا في مرحلة المدرسة الابتدائية.

الصورة ٧، ٤: تصميم غلاف الكوميك الذي يحتوي الحكمة المحلية البنجرية



مرحلة التصميم هذه أسفرت عن مسودة وسيلة تعليمية على شكل قصة مصورة لتعليم اللغة العربية، تم إعدادها بشكل منظم وفق مبدأ "التمثيل السياقي". وقد تم اختيار مواصفات الوسيلة باستخدام ورق بحجم A4 بالوضع الأفقي، مع استخدام خط *Greta Text Arabic* ، وتنظيم اللوحات البصرية بشكل مرتب، وذلك بهدف توسيع مجال رؤية التلاميذ وجعل نطق الحروف المشكولة أكثر وضوحاً. يناسب تصميم التخطيط هذا مع نظرية مكونات التعليم عند ستي نورحسنة وآخرين، التي تنص على أن المادة والوسيلة التعليمية يجب أن تُصمما بشكل مخطط ومنظم لتكونا وسيطاً يوضح رسالة التعليم.^{١٠٤} بالإضافة إلى ذلك، فإن شكل الكوميك الملونة يتوافق أيضاً مع نظرية علم نفس النمو لإليزابيث ب. هيرلوك، التي توضح أن الأطفال في سن المدرسة يحبون كثيراً كتب الكوميك لأنها جذابة وسهلة الفهم، كما أنها تساعد على تنشيط خيالهم وتفكيرهم.^{١٠٥}

¹⁰⁴ Siti Nurhasanah dkk, *Strategi Pembelajaran* (Jakarta Timur: Penerbit Edu Pustaka 2019) h. 4-5. <https://repository.umj.ac.id/4628/1/Buku%20Strategi%20Pembelajaran%20lengkap.pdf>

¹⁰⁵ Elizabeth B. Hurlock, *Psikologi Perkembangan: Suatu Pendekatan Sepanjang Rentang Kehidupan* (Jakarta: Erlangga 1980), h. 162.

بعد ذلك، فإن دمج العناصر المحلية مثل شخصية أنانغ التي ترتدي القلنسوة التقليدية "قلنسوة جانغ" واللباس الإسلامي، بالإضافة إلى خلفية النهر وحقول الأرز والبيت الخشبي المرتفع والسوق العائم، يُعد تطبيقاً عملياً لنظرية الحكمة المحلية عند أحمد جوفري.^{١٠٦} تم تقديم الشخصيات والخلفيات بهدف جعل التلاميذ يشعرون بالقرب من سياق القصة المعروضة. ويُعزز ذلك برأي شحريانسيه حول فلسفة الحياة لدى العرق البنجاري (*Bauntung*)، التي تؤكد على أهمية علم مهارات الحياة التي تتناسب مع البيئة المحيطة.^{١٠٧} يتوافق هذا التهيئة الثقافية مع دراسات سابقة قام بها بادريانتوني وبريسيتا بوسبيتا ساري وآخرون، والتي أثبتت أن ربط المادة بالحكمة المحلية يكون فعالاً في زيادة انتباه التلاميذ وتحسين فهمهم، لأنه يكون مرتبطاً بحياتهم اليومية ويشعرهم بالألفة.^{١٠٨}

بناءً على جميع مراحل التصميم السابقة، يمكن الاستنتاج أن هذه المرحلة قد نجحت في دمج مادة تعليم اللغة العربية مع عناصر الحكمة المحلية لمجتمع بنجر في شكل مسودة قصة مصورة منظمة. ومن خلال تحديد مواصفات الصفحات، وإنشاء شخصية أنانغ المميزة، وتنظيم تخطيط اللوحات البصرية باستخدام تطبيق كانفا، أصبحت جميع أفكار القصة جاهزة الآن للتنفيذ والإنتاج. هذا التصميم الجاهز يُعد الأساس الرئيسي الذي يعتمد عليه الباحث

¹⁰⁶ Ahmad Jupri, *Kearifan Lokal Untuk Konservasi Mata Air (Studi Kasus Di Lingsar Lombok Barat-NTB)* (Mataram: LPPM Unram Press, 2019) h. 9. <https://eprints.unram.ac.id/31695/1/COVER%20BUKU%20kearifan%20Lokal%20%28Full%20buku%29.pdf>

¹⁰⁷ Sahriansyah, *Sejarah Kesultanan dan Budaya Banjar* (Banjarmasin: IAIN Antasari Press 2015), h. 33. <https://idr.uin-antasari.ac.id/5256/1/Sejarah%20Kesultanan%20dan%20Budaya%20Banjar.pdf>

¹⁰⁸ Badryantoni, *Pengembangan Model Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Berbasis Etnopedagogi Pada Sekolah Dasar Negeri Di Kota Banjarmasin. Tesis: Pascasarjana Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin*, 2020. <https://idr.uin-antasari.ac.id/13787/>;

Prasita Puspita Sari, Rintis Rizkia Pangestika, dan Muflikhul Khaq, "Pengembangan Media Komik Bermuatan Kearifan Lokal dan Karakter pada Kelas IV Subtema 3 Bangga Terhadap Daerah Tempat Tinggalku di Sekolah Dasar" *ELSE (Elementary School Education Journal)* Vol. 7 No. 1, 2023. <https://journal.um-surabaya.ac.id/pgsd/article/view/13834>

لانتقال إلى المرحلة التالية من البحث، وهي مرحلة التطوير، بهدف إنتاج وسيلة الكوميك بشكل صالح وعملي وجاهز للتجربة.

٣. التطوير

مرحلة التطوير هي خطوة لتنفيذ التصميم الذي تم إعداده في مرحلة التصميم. في هذه المرحلة يتم تحويل الأفكار أو المفاهيم التي تم تصميمها مسبقاً إلى منتج حقيقي جاهز للاستخدام.^{١٠٩} في هذه المرحلة يركز الباحث على ثلاث أنشطة وهي:

١. عملية إنتاج وسيلة القصة المصورة باستخدام تطبيق كانفا

٢. مرحلة التحقق من قبل الخبير والمعلمة (تجربة الصلاحية)

٣. إعداد التعديلات النهائية بناءً على نتائج التحقق من الخبير

أما شرح الأنشطة المذكورة أعلاه فهو كما يلي:

أ. عملية إنتاج وسيلة الكوميك باستخدام تطبيق كانفا

يقوم الباحث ببناء الوسيلة باستخدام تطبيق كانفا. والخطوات

الفنية التي يقوم بها الباحث هي كما يلي:

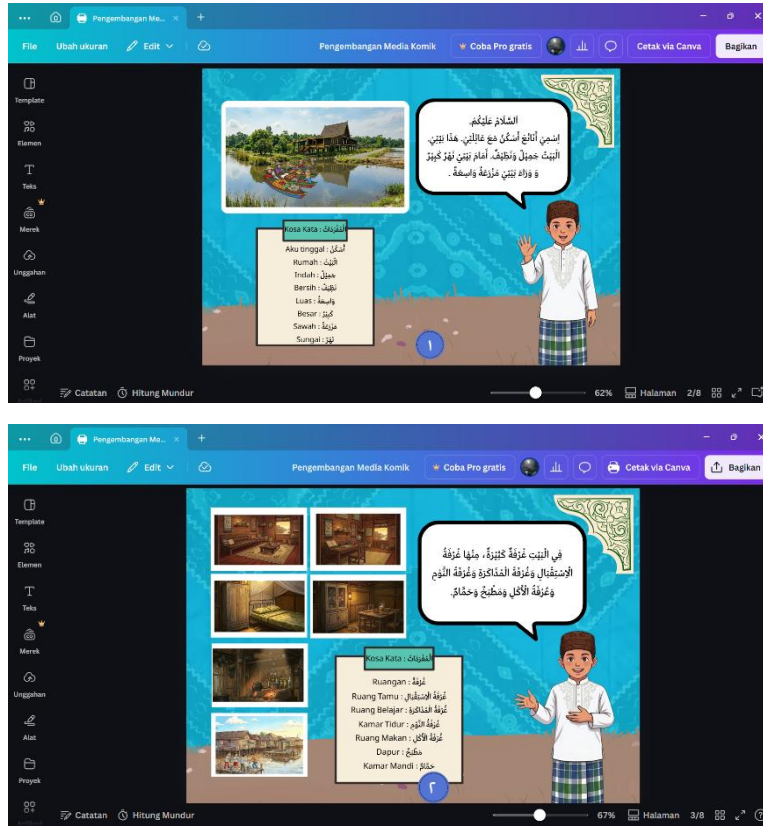
١. إعداد تسلسل القصة والمادة: يقوم الباحث بإدخال مادة

اللغة العربية للصف الخامس التي عنوانها "في غرفة الاستقبال

وغرفة المذاكرة" داخل فقاعات نص الحوار.

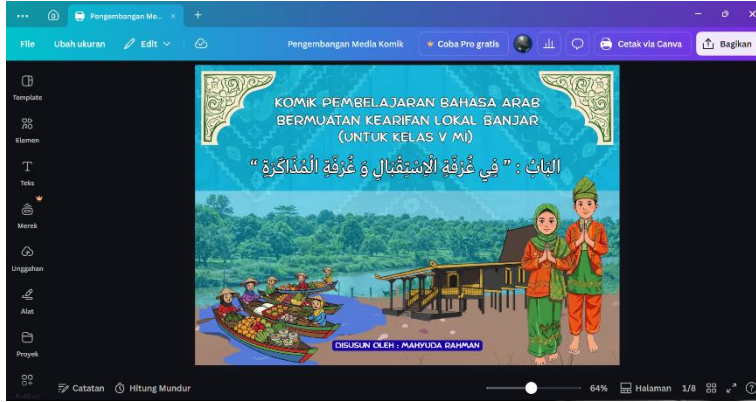
¹⁰⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta 2013). h. 297.

الصورة ٨، ٤: تم إدخال مادة "في غرفة الاستقبال وغرفة المذاكرة" داخل فقاعات الحوار



٢. تجسيد الحكمة المحلية البنجرية، وهذا هو الطابع المميز للوسيلة التي تم تطويرها. يقوم الباحث بإدخال عناصر الثقافة المحلية مثل خلفية قماش الساسيرانغن (sasirangan) باللون الأزرق. كما تم تصميم شخصيات الكوميك لتبدو مألوفة لدى التلاميذ، وذلك باستخدام شخصية مميزة وهي أنانع.

الصورة ٩، ٤: عناصر الثقافة المحلية البنجرية وخلفية قماش الساسيرانغن
(sasirangan) باللون الأزرق



الصورة ١٠، ٤: أناغ كشخصية من بنجر



ب. مرحلة التحقق من قبل الخبير والمعلمة (تجربة الصلاحية)

يتم بعد ذلك تجربة صلاحية منتج القصة المصورة الذي تم إنجازه من قبل ثلاثة أطراف. ويهدف هذا التحقق إلى الحصول على ملاحظات لجعل الوسيلة أكثر كمالاً. ويتم استخدام استبيان التحقق بمقياس ليكرت من ١ إلى ٤، ويُستخدم هذا المقياس لتقليل ميل

المستجيبين لاختيار الإجابة المتوسطة أو اتخاذ موقف محايد، لأن المستجيبين غالباً يميلون لاختيار الخيار الأوسط عند تقديم التقويم.^{١١٠} أما مقياس التقويم المستخدم فهو كما يلي:

١ = غير كاف (٠٪ - ٢٥٪)

٢ = كاف (٢٦٪ - ٥٠٪)

٣ = جيد (٥١٪ - ٧٥٪)

٤ = جيد جداً (٧٦٪ - ١٠٠٪)

يتم التقويم من قبل خبير واحد في المادة، وخبير واحد في الوسيلة، ومعلم اللغة العربية. ويتم شرح نتائج التقويم كما يلي.

١. التحقق من خبير المادة

لضمان جودة المحتوى ومناسبة المادة في الوسيلة التعليمية التي تم تطويرها، قام الباحث بإجراء تجربة التحقق من المادة. وتهدف هذه المرحلة إلى مراجعة مدى توافق محتوى التعليم مع معايير جودة الوسائل التعليمية الجيدة. وقد تم تنفيذ هذا التحقق من قبل الأستاذ محمد كامل رما أونسيار، ماجستير في التربية، بوصفه خبير المادة من قسم تعليم اللغة العربية في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، وذلك بتاريخ ٥ مايو ٢٠٢٦. ثم تم تلخيص بيانات نتائج التقويم في المرحلة الثانية من قبل خبير المادة وعرضها في الجدول التالي.

¹¹⁰ Djemari Mardapi, *Teknik Penyusunan Instrumen Tes Dan Nontes* (Yogyakarta: Mitra Cendikia Press, 2008). h. 30.

الجدول ٤،٢ التحقق من الخبير المادة

الدرجة	مؤشرات التقويم				الجوانب المقيمة	الرقم
	٤	٣	٢	١		
✓				المادة مناسبة لكفايات مهارة القراءة للصف الخامس في المدرسة الابتدائية.	ملاءمة المادة	١
✓				المادة مناسبة لأهداف التعليم.		
✓				دقة استخدام مفردات اللغة العربية	دقة المادة	٢
✓				دقة تركيب الجملة في اللغة العربية		
✓				المادة سهلة الفهم لدى	عمق المادة	٣

				تلاميذ الصف الخامس		
✓				تقديم المادة بشكل تدريجي ومنظم		
✓				ملاءمة النص مع الرسوم التوضيحية في الكوميك	٤ التكامل مع الوسيلة	
✓				تساعد الرسوم التوضيحية على فهم محتوى القراءة		
✓				تعكس المادة الثقافة المحلية للبنجر	٥ الحكمة المحلية البنجرية	
✓				تُعرض قيم الحكمة المحلية بشكل سياقي		
✓				اللغة المستخدمة واضحة وتواصلية	٦ اللغة	

				مستوى قابلية القراءة مناسب لقدرات التلاميذ		
--	--	--	--	--	--	--

بناء على الجدول أعلاه، يمكن معرفة أن مجموع الدرجات المحصلة هو ٤٨ من أصل ٤٨ درجة كحد أقصى. ويتم حساب مستوى تحقيق صلاحية الوسيلة التعليمية باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{عدد إجابات المستجيبين}}{X} \times 100\%$$

درجة عدد معايير

$$\text{النسبة} = \frac{48}{48} \times 100\%$$

$$= 100\%$$

بناء على نتائج التقويم الذي أجراه خبير المحتوى في المرحلة الثانية، تم الحصول على مجموع درجات قدره ٤٨ من أصل ٤٨ درجة كحد أقصى. ومن خلال هذا الحساب، تم الحصول على نسبة إنجاز بلغت ١٠٠٪. وتدل هذه النتيجة على أن وسيلة الكوميك التعليمية التي تم تطويرها تقع ضمن فئة "جيد جدا". وبشكل مفصل، من بين ١٢ مؤشرا تم تقويمها، حصلت جميع المؤشرات على درجة (٤). وهذا يدل على أن الجودة البصرية والجوانب الفنية، بالإضافة إلى دمج الحكمة المحلية في هذه الوسيلة، قد حققت معايير تطوير وسائل التعليم الجيدة.

في مرحلة التحقق الأولى، قدم خبير المحتوى بعض الملاحظات للباحث، حيث طلب منه تصحيح كتابة بعض المفردات وتعديل النصوص لتناسب مع الصور، كما أوصى بوضع علامات على الصور المستخدمة كمفردات حتى تكون أكثر سهولة في الفهم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وبعد إجراء التعديلات على المفردات والصور، تم الحصول على نتيجة تحقق بلغت ١٠٠٪ بمعيار "جيد جدا". أما شرح الحالة قبل التعديل وبعده فسيتم توضيحه في الجزء الآتي.

٢. التحقق من خبير الوسيلة

تمت مرحلة تحكيم خبير الوسائل التعليمية لتقويم جودة التصميم البصري، وسهولة الاستخدام، والصلاحية الفنية للكمبيوتر الذي تم تطويره باستخدام تطبيق كانفا. وفي هذه المرحلة، قام الأستاذ محمد إقبال أشوقي، الماجستير، وهو محاضر في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، بتاريخ ٢٨ أبريل ٢٠٢٦، بدور خبير الوسائل التعليمية. وقد قدم تقييماً شاملاً لجوانب المظهر البصري، وتنظيم الصفحات، وجودة الوسيلة، وسهولة استخدامها، ومدى عمليتها.

مرحلة التحقق من قبل خبير الوسائل التعليمية بهدف تقويم جودة التصميم البصري، وسهولة الاستخدام، والملاءمة الفنية للكمبيوتر الرقمي الذي تم تطويره باستخدام تطبيق كانفا. ركز تقويم خبير الوسائل التعليمية على خمسة جوانب رئيسية لتحديد

مدى صلاحية مظهر ووظيفة الوسيلة التعليمية، وذلك استنادا إلى معايير الوسائل التعليمية التي وضعها أزهر أرشاد.^{١١١}

أولا، يقيّم جانب المظهر البصري اختيار الألوان والصور وأشكال الخطوط الجذابة، وذلك للمساعدة في زيادة تركيز التلاميذ ودافعيتهم للتعليم. ثانيا، يهتم جانب التخطيط بتنظيم عناصر التصميم في كل صفحة بشكل مرتب، حتى يتمكن التلاميذ من قراءة المادة التعليمية بسهولة دون الشعور بالارتباك.

ثالثا، يضمن جانب جودة الوسيلة التعليمية وضوح دقة الصور وترتيب التصميم بشكل جيد، حتى يمكن استخدام الوسيلة دون مشكلات فنية. رابعا، يضمن جانب سهولة الاستخدام أن تكون هذه الوسيلة سهلة التشغيل من قبل المعلمين والتلاميذ، دون الحاجة إلى مهارات خاصة أو معقدة. خامسا، يقيّم جانب العملية كفاءة الوسيلة عند استخدامها في الفصل الدراسي، بما في ذلك سهولة حملها أو الوصول إليها، ومدى ملاءمتها لوقت الحصة الدراسية. أما نتائج الاستبانة المقدمة من خبير الوسائل التعليمية، فقد تم عرضها في الجدول التالي.

¹¹¹ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Rajawali Pers, 2011), h. 74-75.

الجدول ٤،٣ التحقق من الخبير الوسيلة

الدرجة	مؤشرات التقويم				الجوانب المقيمة	الرقم
	٤	٣	٢	١		
		✓			المظهر البصري	١
				تصميم الكوميك جذاب ومناسب لشخصية التلاميذ		
	✓				التنسيق	٢
				تناسق الألوان والرسومات جذاب		
		✓			جودة الوسائل	٣
	✓					
				تنسيق النصوص والصور متناسب	جودة الوسائل	٣
				حجم الخط سهل القراءة		
	✓				جودة الوسائل	٣
				الرسومات واضحة وغير مشوشة		
	✓				جودة الوسائل	٣
				الوسيلة لا تسبب ارتباكاً للمستخدم		

✓				الوسيلة سهلة الاستخدام من قبل المعلمة والتلاميذ	سهولة الاستخدام	٤
✓				يمكن استخدام الوسيلة بشكل مرن		
✓				تدعم الوسيلة عملية التعليم	العملية	٥
✓				تزيد الوسيلة من دافعية التلاميذ للتعليم		

بناء على الجدول أعلاه، يمكن معرفة أن مجموع الدرجات المحصلة هو ٣٨ من أصل ٤٠ درجة كحد أقصى. ويتم حساب مستوى تحقيق صلاحية الوسيلة التعليمية باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{عدد إجابات المستجيبين} \times 100\%}{\text{درجة عدد معايير}}$$

النسبة = $\frac{38 \times 100\%}{40}$

$$= 95\%$$

بناء على نتائج التقويم الذي أجراه خبير الوسائل التعليمية، تم الحصول على مجموع درجات قدره ٣٨ من أصل ٤٠ درجة كحد أقصى. ومن خلال هذا الحساب، بلغت نسبة الإنجاز ٩٥٪. وتشير هذه النتيجة إلى أن وسيلة الكوميك التعليمية التي تم تطويرها تقع ضمن فئة جيد جدا. وبشكل تفصيلي، من بين ١٠ مؤشرات تم تقويمها، حصلت ٨ مؤشرات على ٤ درجات، بينما حصل مؤشرين آخرين على ٣ درجات. وهذا يدل على أن الجودة البصرية والجوانب التقنية، بالإضافة إلى دمج الحكمة المحلية في هذه الوسيلة، قد استوفت معايير تطوير الوسائل التعليمية الجيدة.

٣. التحقق من معلمة اللغة العربية

مرحلة التحقق من المعلمة تهدف إلى تقويم صلاحية الكوميك في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية في الصف. وقد تم تنفيذ هذا التحقق في تاريخ ٣٠ أبريل ٢٠٢٦ بواسطة السيدة نورول قمري، معلمة مادة اللغة العربية في مدرسة الابتدائية دار الاستقامة بنجرماسين. ويركز تقويم المنتج من قبل المعلمة باعتباره ممارسا ميدانيا على عدة جوانب، منها مدى التوافق مع خطة الدرس، وسهولة الاستخدام، والتأثير الحقيقي على التلاميذ. يشمل جانب التوافق مع خطة الدرس مدى انسجام مادة القراءة والرسوم التي تعكس القيم المحلية في الكوميك مع أهداف التعليم. أما جانب سهولة الاستخدام فيشمل مدى سهولة استخدام وسيلة الكوميك التي تم تصميمها باستخدام كانفا من قبل المعلم وتلاميذ الصف الخامس في المدرسة. أما جانب التأثير على

التلاميذ فيشمل الأثر الحقيقي للوسيلة التعليمية في تطوير الابتكار في وسائل التعليم، وكذلك تأثيرها على قدرة التلاميذ في فهم النصوص باللغة العربية. أما نتائج الاستبيان من هذا التحقق الذي قام به المعلم، فسيتم عرضها في الجدول التالي:

الجدول ٤،٤ التحقق من معلمة اللغة العربية

الدرجة	مؤشرات التقويم				الجوانب المقيمة	الرقم
	١	٢	٣	٤		
			✓		مدى التوافق مع خطة الدرس (RPP)	١
				✓		
			✓		سهولة الاستخدام	٢
				✓		
				✓	عملية التعليم	٣
				✓		

✓				الوسيلة تسهل تقديم المفردات		
✓				الوسيلة تساعد التلاميذ على القراءة بطلاقة	٤	أثر الوسيلة على التلاميذ
	✓			الوسيلة تساعد التلاميذ على فهم محتوى النص		
✓				مظهر الكوميك جذاب	٥	المظهر واللغة
✓				اللغة سهلة الفهم للتلاميذ		
✓				عناصر الثقافة المحلية سهلة التعرف للتلاميذ	٦	الحكمة المحلية البنجرية
✓				قيم الحكمة المحلية مناسبة لحياة التلاميذ		

بناء على الجدول أعلاه، يمكن معرفة أن مجموع الدرجات

المحصلة هو ٤٥ من أصل ٤٨ درجة كحد أقصى. ويتم حساب

مستوى تحقيق صلاحية الوسيلة التعليمية باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{النسبة} = \frac{\text{عدد إجابات المستجيبين}}{X} \times 100\%$$

درجة عدد معايير

$$\text{النسبة} = \frac{45}{48} \times 100\%$$

٤٨

$$= 93,75\%$$

بناء على نتائج التقويم التي قامت به معلمة مادة اللغة العربية، تم الحصول على مجموع درجات قدره ٤٥ من أصل ٤٨ درجة كحد أقصى. ومن خلال هذا الحساب، بلغت نسبة الإنجاز ٩٣,٧٥%. وتشير هذه النتيجة إلى أن وسيلة الكوميك التعليمية التي تم تطويرها تقع ضمن فئة "جيد جدا". وبشكل تفصيلي، من بين ١٢ مؤشرا تم تقويمها، حصلت ٩ مؤشرات على ٤ درجات، بينما حصلت ٣ مؤشرات أخرى على ٣ درجات. وهذا يدل على أن هذه الوسيلة تتمتع بوظائف عالية، وذات صلة بمادة مهارة القراءة، كما أنها عملية جدا وسهلة الاستخدام لدعم عملية التعليم في الصف.

ج. إعداد التعديلات النهائية بناءً على نتائج التحقق من الخبير

بناء على الملاحظات والتوصيات التي قدمها خبير المادة، قام الباحث بإجراء تحسينات على بعض أجزاء الوسيلة التعليمية التي اعتبر أنها لا تزال غير مكتملة بالشكل الأمثل. وقد ركز هذا التعديل على تحسين المفردات لتكون أسهل في الفهم لدى التلاميذ، وكذلك تحسين

جودة الصور لتصبح أكثر وضوحا. وقد سعى الباحث إلى إصلاح جميع النواقص حتى تصبح هذه الكوميك جاهزة تماما وصالحة للاستخدام. وتم إجراء هذه التحسينات بهدف أن تكون الكوميك القائمة على الحكمة المحلية البنجرية قادرة على دعم عملية التعليم بشكل أفضل عند تطبيقها في التجربة لاحقا. أما نتائج التعديلات فسيتم عرضها كما يلي:

الجدول ٥، ٤ نتائج تعديل المنتج قبل التعديل وبعده

بعد	قبل
 تمت إضافة صورة غرفة الطعام. كما تم تغيير المفردة "غُرْف" إلى "غُرْفَة".	 توجد بعض الصور التي تحتاج إلى إضافة، وهي غرفة الطعام. كما تم تغيير المفردة "غُرْف" إلى "غُرْفَة" لتناسب مستوى تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية، حيث لا تزال المفردات في شكل المفرد.

بعد	قبل
 تم وضع علامة سهم على الصورة للدلالة على أن هذه المفردات مذكورة في الكوميك. تم تغيير المفردة أريكة إلى مقعد. تم تغيير المفردة "سَجَادَةٌ" إلى "بِساطٌ".	 الصور يجب أن توضع عليها علامة لتوضيح أنها مفردات مذكورة في القصة المصورة. تم تغيير المفردة أريكة إلى مقعد لتناسب الترجمة الأصلية باللغة الإندونيسية مع الصورة الموجودة في الكوميك. أَرِيكَةٌ: Sofa مَقْعَدٌ: Bangku Panjang تم تغيير المفردة "سَجَادَةٌ" إلى "بِساطٌ" لتناسب فهم التلاميذ، لأن كلمة سجادة في إندونيسيا ترتبط بأداة الصلاة.

بعد	قبل
 تم وضع علامة على الصورة للدلالة على أن هذه المفردات مذكورة في الكوميك. كما تم توضيح صورة الخزانة وإظهارها بشكل كامل.	 يجب وضع علامة على الصورة للدلالة على أن هذه المفردات مذكورة في الكوميك. كما ينبغي توضيح صورة الخزانة وإظهارها كاملة، لا يظهر منها نصفها فقط.
بعد	قبل
 تم وضع علامة على الصورة للدلالة على أن هذه المفردات مذكورة في الكوميك. كما تم توضيح صورة الموقد والقارورة.	 يجب وضع علامة على الصورة للدلالة على أن هذه المفردات مذكورة في الكوميك. كما ينبغي توضيح صورة الموقد والقارورة. تم تغيير المفردة موقد إلى موقد النار لتناسب صورة الموقد التقليدي الموجودة في القصة المصورة.

بعد	قبل
 في الحَقَامِ دَلُوْ وَ مَنَظَفَةُ، نَعْسِلُ الثَّوْبَ كُلَّ يَوْمٍ. الكلمات : Kata Dalu : دَلُوْ Handuk : مَنَظَفَةُ Kami Mencuci : نَعْسِلُ Pakaian : ثَوْبَ Setiap Hari : كُلَّ يَوْمٍ ٧ تم وضع علامة على الصورة للدلالة على أن هذه المفردات مذكورة في الكوميك. كما تم توضيح صور المفردات المكتوبة في قسم المفردات. تم تغيير الجملة "نُظِّفُ عُزْفَتِي" إلى "نَعْسِلُ الثَّوْبَ" لتناسب صورة الكوميك التي تظهر في النهر.	 في الحَقَامِ دَلُوْ وَ مَنَظَفَةُ، نُنَظِّفُ عُزْفَتِي كُلَّ يَوْمٍ. الكلمات : Kata Dalu : دَلُوْ Handuk : مَنَظَفَةُ Kami Membersihkan : نُنَظِّفُ Setiap Hari : كُلَّ يَوْمٍ ٧ يجب وضع علامة على الصورة للدلالة على أن هذه المفردات مذكورة في الكوميك. كما ينبغي توضيح صور المفردات المكتوبة في قسم المفردات. تم تغيير الجملة "نُظِّفُ عُزْفَتِي" إلى "نَعْسِلُ الثَّوْبَ" لتناسب صورة الكوميك التي تظهر في النهر.

بعد الحصول على هذه الملاحظات، قام الباحث مباشرة بتعديل تصميم الكوميك وفقا لتوجيهات خبير المادة وخبير الوسيلة. ثم عرض نتائج التعديل مرة أخرى للتأكد من أن جميع الملاحظات قد تم تنفيذها بشكل صحيح قبل استخدام المنتج في مرحلة التجربة. بناء على جميع نتائج التحقق التي قام بها خبير المادة وخبير الوسيلة والمعلمة، يمكن الاستنتاج أن وسيلة الكوميك المتضمنة للحكمة المحلية البنجرية قد اعتبرت صالحة وتلبي معايير الجودة العالية للوسائل التعليمية. وقد وصلت نسبة الصلاحية إلى ما بين ٩٣,٧٥ %.

و ١٠٠٪، مما يضع هذا المنتج في فئة "جيد جدا". وبعد الانتهاء من تعديل المنتج بناء على ملاحظات المحقق، أصبحت هذه القصة المصورة جاهزة للتطبيق في المرحلة التالية لمعرفة مدى فعاليتها في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف.

تتفق عملية تحويل التصميم إلى منتج حقيقي في مرحلة التطوير مع نظرية سوجيونو، التي تذكر أن مرحلة التطوير تهدف إلى إنتاج المنتج التعليمي وتجربة مدى صلاحيته من خلال سلسلة من عمليات التحقق التي يقوم بها الخبير.^{١١٢} استخدام تطبيق كانفا في إدخال نص المادة "في غرفة الاستقبال وغرفة المذاكرة" داخل فقااعات الحوار، مع إضافة زخارف قماش الساسيراغان (*sasirangan*) الأزرق، نجح في إنشاء وسيلة بصرية تواصلية وسهلة الفهم. من الناحية النظرية، توضح نيني إبراهيم أن من فوائد وسائل التعليم أنها تساعد على توضيح عرض الرسالة، كما تزيد من انتباه الطلاب وتحفزهم على التعليم.^{١١٣}

نجاح إنتاج الوسيلة التعليمية باستخدام كانفا مدعوم أيضا بنظرية مريسا مونوارفا وعبد الهنغ، وكذلك ديان يوليانا وآخرين، الذين يوضحون أن من مزايا هذه المنصة أنها توفر الوقت بسبب سهولة استخدامها، كما أنها قادرة على إنتاج صور بجودة ودقة عالية.^{١١٤}

¹¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta 2011), h. 407.

¹¹³ Nini Ibrahim, *Keterampilan Membaca Dan Model-Model Pembelajarannya* (Jakarta: Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan Universitas Muhammadiyah Prof. Dr. Hamka Jakarta 2010), h. 3.

¹¹⁴ Merrisa Monoarfa dan Abdul Hing, "Pengembangan Media Pembelajaran Canva dalam Meningkatkan Kompetensi Guru", *Seminar Nasional Hasil Pengabdian 2021 "Penguatan Riset, Inovasi, dan Kreativitas Peneliti di Era Pandemi Covid-19"*, vol.1081092. (2021) h. 1088. <https://ojs.unm.ac.id/semnaslpm/article/viewFile/26259/13283>

تتم تقوية صلاحية المنتج بشكل كمي من خلال نتائج تقويم تجربة الصلاحية باستخدام مقياس ليكرت من ١ إلى ٤. ووفقاً لدجاري ماردابي، فإن هذا المقياس فعال في تقليل ميل المستجيبين لاختيار الإجابة الوسطى.^{١١٥} حصل تقويم خبير المادة على نسبة كاملة ١٠٠٪، بينما حصل خبير الوسائل على ٩٥٪، وحصل معلمة اللغة العربية على ٩٣,٧٥٪، وقد صنّف الثلاثة هذا الكوميك ضمن فئة "جيد جداً." يتوافق الارتفاع في مستوى الصلاحية هذا مع أبحاث سابقة في البحث والتطوير قام بها هدايات أغسفيان وآخرون وكذلك نورول فيتري رُمادوني، والتي تثبت أن المسودة التي تُصمم بناءً على احتياجات حقيقية وتُتحقق صحتها من قبل الخبير بشكل تدريجي ستنتج منتجاً تعليمياً صالحاً ومناسباً للاستخدام في المراحل التالية.^{١١٦} يُعد تنفيذ تعديل المنتج بناءً على اقتراحات المحقق الخبير جسراً مهماً لتكييف الوسيلة مع خصائص النمو النفسي للأطفال في سن المدرسة الابتدائية (١٠-١١ سنة)، الذين يكونون في مرحلة العمليات الملموسة حسب جان بياجيه.^{١١٧} تم تغيير المفردات من الجمع عُرف إلى المفرد عُرفاً لأن قدرة تفكير الأطفال في هذا العمر لم تصل بعد إلى فهم المفاهيم المجردة بدون أمثلة ملموسة. وكذلك تم استبدال كلمة

¹¹⁵ Djemari Mardapi, *Teknik Penyusunan Instrumen Tes Dan Nontes* (Yogyakarta: Mitra Cendikia Press, 2008). h. 30.

¹¹⁶ Hidayat Agusvian, Asep Sopian, dan Nunung Nursyamsiah, "Pengembangan Media Komik Pada Pembelajaran Qiroah Materi Perkenalan Kelas VII Mts Muallimin NW Pancor." *Al Mahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* Vol 7. No. 1 (2021). <https://ejournal.uin-suka.ac.id/tarbiyah/almahara/article/view/2021.071-03>;

Nurul Fitri Rhomadhoni. Pengembangan Media Pembelajaran Komik Berbasis Kemampuan Komunikasi Matematis Peserta didik. *Skripsi: Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Metro, Program Studi Tadris Matematika Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan*, 2024.

¹¹⁷ Jean Piaget, *The Language and Thought of The Child* (London: Routledge 1998), h. 116.

سَجَّادَةٌ بكلمةٍ بَسَاطٍ، لأن كلمة سَجَّادَةٌ في إندونيسيا ترتبط بمعنى أداة الصلاة، لذلك تم اختيار كلمة أكثر عمومية لتسهيل الفهم تساعد هذه الخطوة في التغيير التلاميذ في مراحل القراءة حسب هانوم حنيفة سوكما وليلي أوليا بوسبيتا، حيث تساعد التلاميذ على الانتقال من مرحلة التعرف على الرموز فقط (قراءة النصوص المشكلة بالحركات) إلى مرحلة فهم معنى المفردات الأساسية بشكل صحيح مع مساعدة سياق الصور في الكوميك.^{١١٨}

أخيراً، تم تحسين نص الحوار ليصبح نَغْسِلُ الثَّوْبَ (نغسل الثوب) بحيث يتناسب مع خلفية الصورة التي تُظهر نشاطاً في النهر، وذلك باعتباره تطبيقاً عملياً لدمج الثقافة المحلية. ويتوافق هذا الإجراء مع نظرية الحكمة المحلية عند أحمد جوفري، وكذلك مع فلسفة الحياة لدى العرق البنجري^{١١٩}، خاصة قيمة بَاوْنْتُونْغ (bauntung) عند سَهْرِيَانْشَاه، التي تؤكد أهمية غرس مهارات الحياة المفيدة والمتوافقة مع بيئة التلاميذ المحيطة بهم.^{١٢٠}

تُدْعَمُ تهيئة السياق المحلي المدموج مع صورة توضيحية على شكل سهم بهذه الدراسة التي توصلت إليها فهري أمين أكبار وسلوى فردوس، والتي تؤكد أن استخدام وسيلة الكوميك ذات السياق الواقعي يُثبت فعاليته وأثره بشكل كبير في تحسين نتائج التعليم وكذلك مهارات

¹¹⁸ Hanum Hanifa Sukma, dan Lily Auliya Puspita, *Keterampilan Membaca Dan Menulis (Teori Dan Praktik)* (Yogyakarta: Penerbit K-Media 2023), h. 7.

¹¹⁹ Ahmad Jupri, *Kearifan Lokal Untuk Konservasi Mata Air (Studi Kasus Di Lingsar Lombok Barat-NTB)* (Mataram: LPPM Unram Press, 2019) h. 9. <https://eprints.unram.ac.id/31695/1/COVER%20BUKU%20kearifan%20Lokal%20%28Full%20buku%29.pdf>

¹²⁰ Sahriansyah, *Sejarah Kesultanan dan Budaya Banjar* (Banjarmasin: IAIN Antasari Press 2015), h. 33. <https://idr.uin-antasari.ac.id/5256/1/Sejarah%20Kesultanan%20dan%20Budaya%20Banjar.pdf>

القراءة لدى التلاميذ.^{١٢١} مع اكتمال مرحلة المراجعة هذه، يُعلن أن منتج الكوميك أصبح جاهزًا للتطبيق في عملية التعليم الفعلية.

٤. التنفيذ

مرحلة التنفيذ هي مرحلة لاحقة بعد اكتمال عملية التطوير. في هذه المرحلة يتم تطبيق المنتج الذي تم تطويره وتعديله بناءً على نتائج التحقق في أنشطة التعليم في الصف.

في هذا البحث، تم تجربة كوميك تعليم اللغة العربية من خلال تجربة على مجموعة محدودة. في هذه المرحلة، قام الباحث بملاحظة استجابات التلاميذ تجاه استخدام الكوميك لمعرفة مستوى صلاحية وسيلة الكوميك في تعليم مهارة قراءة اللغة العربية. وقد شملت عملية التجربة ثمانية عشر تلميذاً من الصف الخامس في مدرسة الابتدائية دار الاستقامة بنجرماسين.

خلال التجربة، تبادل الباحث والتلاميذ قراءة واستكشاف الكوميك الذي تم تطويره. وقام الباحث بملاحظة نشاط التلاميذ أثناء تأمل فقاعات النصوص والصور التي تعكس الحكمة المحلية البنجرية، مثل شخصية أنانغ وأجواء الثقافة المحلية في بنجر (النهر والبيوت التقليدية البنجرية).

بعد أن انتهى التلاميذ من قراءة واستخدام كوميك التعليم، قام الباحث بتوزيع استبانة في نهاية النشاط. وقد استخدمت هذه الاستبانة لمعرفة آراء التلاميذ حول كوميك تعليم اللغة العربية الذي تم تطويره، خاصة فيما يتعلق بجوانب العرض

¹²¹ Fahri Amina Akbar. Efektivitas Penggunaan Media Komik Terhadap Hasil Belajar Peserta didik Kelas VIII di MTs Negeri 6 Klaten Tahun Ajaran 2022/2023. *Skripsi: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, Tarbiyah dan Keguruan*, 2023;

سلوى فردوس. فاعلية استخدام وسيلة الكوميك في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة الوهاب المتوسطة

الإسلامية جاكارتا. جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا، قسم تعليم اللغة العربية، ٢٠٢٤.

٩	١٠			يشعر الطلاب بالسعادة عند رؤية مشهد النهر وبيوت الرفاع (Rumah panggun) البنجرية في الكوميك	٣	محتوى الحكمة المحلية البنجرية
١٠	٩			شخصية أنانغ تجعل القصة تبدو قريبة من حياة التلاميذ		
١٣	٤	١		يصبح التلاميذ أكثر حماسا لتعليم اللغة العربية باستخدام الكوميك مقارنة بالكتاب العادي	٤	الدافعية للتعليم
١٤	٤			يرغب التلاميذ في تعليم مواد اللغة العربية الأخرى باستخدام كوميك مثل هذا مرة أخرى		

بعد ذلك، تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج الاستبانة من خلال حساب النسبة المئوية باستخدام الصيغة التالية.

النسبة = $\frac{\text{عدد إجابات المستجيبين}}{X} \times 100\%$

درجة عدد معايير

النسبة = $\frac{534}{X} \times 100\%$

576

= 92,71%

بلغت النتيجة الإجمالية لتجربة الصلاحية في التجربة المحدودة التي شملت ١٨ مشاركًا، درجة كلية قدرها ٥٣٤ نقطة. وقد تم الحصول على هذه الدرجة من إجمالي الدرجة القصوى البالغة ٥٧٦ نقطة. وتم حساب مجموع الدرجات عبر جمع نتائج تقويم ١٨ مشاركًا على ٨ بنود من الأسئلة باستخدام مقياس من ١ إلى ٤. أما الدرجة القصوى في هذه التجربة فهي ٥٧٦، وقد تم الحصول عليها من حاصل ضرب عدد المشاركين في عدد البنود في أعلى وزن للدرجة (٤×٨×١٨). بعد ذلك، تمت مقارنة مجموع الدرجات المحصل عليها في الميدان مع الدرجة القصوى باستخدام صيغة النسبة المئوية لتحديد مستوى صلاحية الوسيلة، ثم تم تصنيفها وفق معايير التقويم التي تم تحديدها مسبقًا. وبعد ذلك، تم تحويل هذه الدرجة لتحديد قيمة الصلاحية في تجربة المجموعة المحدودة، حيث تم الحصول على نسبة مئوية قدرها ٩٢,٧١%. وبناءً على معايير التقويم، فإن هذه النسبة تُصنّف ضمن فئة "جيد جدًا".

بعد ذلك، يتم عرض نتائج التحقق التي تم الحصول عليها من
الخبير والمعلمة والتلاميذ في التجربة المحدودة في الجدول التالي بهدف
تقديم صورة واضحة.

الجدول ٧، ٤ عدد نقاط التحقق

الرقم	المحقق	النسبة المئوية	معايير
١	خبير المادة	٪١٠٠	جيد جدا
٢	خبير الوسيلة	٪٩٥	جيد جدا
٣	معلم اللغة العربية	٪٩٣،٧٥	جيد جدا
٤	تجربة المجموعة المحدودة للتلاميذ	٪٩٢،٧١	جيد جدا
	متوسط النسبة المئوية للقيم	٪٩٥،٣٧	جيد جدا

تنفيذ التجربة على المجموعة المحدودة التي تضم ١٨ طالبا من الصف
الخامس في مدرسة الابتدائية دار الاستقامة بنجرماسين يمثل تطبيقا فعليا لمرحلة
التنفيذ. يهدف هذا النشاط إلى معرفة استجابة التلاميذ مباشرة عند استخدام
المنتج في الفصل. أثناء عملية التعليم، أظهر التلاميذ تفاعلا نشطا من خلال قراءة
فقاعات الكلمات واستكشاف الصور المحلية بالتناوب. ومن الناحية النظرية،
أوضحت سيتي نور حسنة وزملاؤها أن وسائل التعليم هي عنصر أساسي يعمل
كوسيط منظم لتوضيح الرسائل وتقديم المواد التعليمية بطريقة تجعلها أسهل للفهم
لدى الطلاب.^{١٢٢} كما يؤكد ذلك رأي صاحب صالح وزملائه، حيث ذكروا أن

¹²² Siti Nurhasanah dkk, *Strategi Pembelajaran* (Jakarta Timur: Penerbit Edu Pustaka 2019)
h. 4-5. <https://repository.umj.ac.id/4628/1/Buku%20Strategi%20Pembelajaran%20lengkap.pdf>

الوظيفة الأساسية لوسائل التعليم هي إيجاد ظروف تعليم مناسبة ودقيقة، حتى يتمكن الطلاب من فهم المعرفة بشكل أعمق من خلال وسائل تعليمية جذابة.^{١٢٣}

وقد ظهر رد الفعل الإيجابي من التلاميذ من خلال حصول الاستبانة على مجموع درجات بلغ ٥٣٤ من أصل ٥٧٦ درجة كحد أقصى، مما أدى إلى نسبة صلاحية بلغت ٩٢,٧١٪ بتقدير "جيد جدا". ويوافق هذا الحماس الكبير لدى التلاميذ في جانب المظهر البصري ودافعية التعليم ما ذكرته إليزابيث ب. هورلوك، حيث أكدت أن أطفال المرحلة الابتدائية يحبون الكوميك كثيرا لأنها جذابة وسهلة الفهم، كما أنها تساعد على تنمية خيالهم وتفكيرهم.^{١٢٤} بالإضافة إلى ذلك، فإن زيادة حماس الطلاب للتعليم عند استخدام هذه القصة المصورة تتفق مع نظرية فوائد الكوميك التي ذكرها شاهر الدين محمود وزملاؤه، حيث أوضحوا أن الكوميك تجعل عملية التعليم أكثر تنوعا، مما يساعد بشكل فعال على زيادة دافعية التعليم لدى الطلاب.^{١٢٥}

ومن جهة أخرى، فإن استجابة الطلاب الذين شعروا بالسعادة عند مشاهدة أجواء النهر والبيوت الخشبية المرتفعة وشخصية أنانغ تدل على نجاح دمج المحتوى المحلي في هذا العمل. ووفقا لما ذكره أحمد جفري، فإن الحكمة المحلية هي ممارسات تعيش في المجتمع وتنتقل من جيل إلى جيل، حتى تصبح جزءا من سلوك أفراد المجتمع.^{١٢٦} كما أن عرض هذه البيئة المألوفة يعكس إحدى القيم الفلسفية

¹²³ Sahib Saleh dkk, *Media Pembelajaran* (Sukabumi: Eureka Media Aksara, Mei 2023), h. 12. <https://repository.penerbiteureka.com/media/publications/563021-media-pembelajaran-ffcc9f74.pdf>

¹²⁴ Elizabeth B. Hurlock, *Psikologi Perkembangan: Suatu Pendekatan Sepanjang Rentang Kehidupan* (Jakarta: Erlangga 1980), h. 162.

¹²⁵ Syahrudin Mahmud dkk, *Media Pembelajaran*, (Cirebon: Lovrinz Publishing 2023), h. 96.

¹²⁶ Ahmad Jupri, *Kearifan Lokal Untuk Konservasi Mata Air (Studi Kasus Di Lingsar Lombok Barat-NTB)* (Mataram: LPPM Unram Press, 2019) h. 9.

في حياة قوم بنجر، وهي قيمة "Bauntung" كما ذكر سحريانشاه، حيث يتم تعريف التلاميذ بالمهارات الحياتية التي تتناسب مع البيئة المحيطة بهم.^{١٢٧} وعند ربط ذلك بمادة "في غرفة الاستقبال وغرفة المذاكرة"، تبين أن هذا السياق البصري يساعد التلاميذ على تذكر المفردات العربية بسهولة أكبر. ووفقا لنظرية مراحل القراءة التي ذكرتها حنوم حنيفة سوكما وليلي أوليا فوستيكا، فإن الصور الموجودة في الكوميك لها دور مهم في مساعدة الطلاب على الانتقال من مرحلة التعرف على الرموز إلى مرحلة فهم المعنى العام للجمل، دون الحاجة إلى ترجمة كل كلمة على حدة.^{١٢٨}

وقد تعزز نجاح مرحلة التنفيذ من خلال النتائج النهائية التي جمعت جميع التقويمات، بدءا من خبير المادة العلمية بنسبة ١٠٠٪، وخبير الوسائل التعليمية بنسبة ٩٥٪، ومعلمة اللغة العربية بنسبة ٩٣,٧٥٪، وحتى تجربة التلاميذ بنسبة ٩٢,٧١٪. وقد بلغ متوسط جميع التقويمات ٩٥,٣٧٪ بتقدير "جيد جدا". وهذا يتفق مع ما أكدته فاهري أمين أكبر وسلوى فردوس، حيث أوضحنا أن استخدام الكوميك في تعليم مهارة القراءة يسهم بشكل ملحوظ في تحسين نتائج التعليم، لأن المادة الأجنبية تصبح أقرب إلى الطلاب وأكثر ارتباطا بسياق حياتهم.^{١٢٩}

<https://eprints.unram.ac.id/31695/1/COVER%20BUKU%20kearifan%20Lokal%20%28Full%20buku%29.pdf>

¹²⁷ Sahriansyah, *Sejarah Kesultanan dan Budaya Banjar* (Banjarmasin: IAIN Antasari Press 2015), h. 33. <https://idr.uin-antasari.ac.id/5256/1/Sejarah%20Kesultanan%20dan%20Budaya%20Banjar.pdf>

¹²⁸ Hanum Hanifa Sukma, dan Lily Auliya Puspita, *Keterampilan Membaca Dan Menulis (Teori Dan Praktik)* (Yogyakarta: Penerbit K-Media 2023), h. 7.

¹²⁹ Fahri Amina Akbar. Efektivitas Penggunaan Media Komik Terhadap Hasil Belajar Peserta didik Kelas VIII di MTs Negeri 6 Klaten Tahun Ajaran 2022/2023. *Skripsi: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, Tarbiyah dan Keguruan*, 2023;

سلوى فردوس. فاعلية استخدام وسيلة الكوميك في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة الوهاب المتوسطة

الإسلامية جاكرتا. جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، قسم تعليم اللغة العربية، ٢٠٢٤.

وبذلك، فإن هذه القصة المصورة لتعليم اللغة العربية تعد جيدة جدا وصالحة للاستخدام في عملية التعليم الفعلية في المدرسة.

٥. التقويم

مرحلة التقويم هي المرحلة الأخيرة من نموذج التطوير *ADDIE* ، وتهدف إلى تقويم صلاحية وسيلة الكوميك لتعليم اللغة العربية التي تم تطويرها. بعد المرور بعملية المراجعة وإقرار صلاحيتها من قبل التحقق السابق، تم تنفيذ الكوميك لتعليم اللغة العربية في الصف لمعرفة استجابة المستخدمين الفعلية في الميدان. وقد أظهرت نتائج استجابة الطلاب من خلال الاستبانة متوسطا قدره ٩٢,٧١٪ وهو ضمن فئة "جيد جدا".

أجرى الباحث مقابلة مباشرة مع معلمة الصف الخامس بعد الانتهاء من تطبيق وسيلة الكوميك، وذلك يوم الثلاثاء ١٩ مايو ٢٠٢٦. وقد تم تصنيف نتائج المقابلة في النقاط التالية:

١. ملاءمة المحتوى وأهداف التعليم

ذكرت المعلمة أن المادة الموجودة في القصة المصورة قد تتوافق مع أهداف التعليم المحددة. وقد تم تأكيد ذلك من خلال قول المعلمة: "المادة مناسبة لمحتوى أهداف التعليم" و"القصة المصورة مناسبة جدا".

٢. سهولة اللغة وتسلسل القصة

من ناحية اللغة، الجمل المستخدمة بسيطة وسهلة الفهم، حيث قال المعلم: "اللغة سهلة الفهم لأنها بسيطة". بالإضافة إلى ذلك، بالنسبة إلى ترتيب القصة، قالت المعلمة: "تسلسل الأحداث مناسب".

٣. جودة الوسائل البصرية

تم تصميم الشكل البصري للكمبيوتر باستخدام تطبيق كانفا، وهو مناسب من ناحية الوضوح والجمال. وقالت المعلمة: "الوسيلة واضحة وسهلة القراءة للأطفال، وهي أيضا جذابة".

٤. الفائدة في عملية التعليم

أكد المعلم أن هذه الوسيلة مناسبة لحياة التلاميذ اليومية، وقالت: "هي مفيدة جدا في حياتهم اليومية، لأنها تساعدهم على معرفة الأشياء الموجودة حولهم، مع ربطها بتعليم اللغة العربية والحكمة المحلية".^{١٣٠}

مع أن الكمبيوتر حصل على تقييم جيد جدا، قدم معلم الفصل بعض الملاحظات المفيدة لتحسين طريقة تقديم الوسيلة في المستقبل، وهي كما يلي.

١. اقترحت المعلمة استخدام جهاز العرض حتى يركز التلاميذ أكثر على الوسيلة، وقال: "من الأفضل استخدام جهاز العرض حتى يركز التلاميذ على ما يرونه في الوسيلة".

٢. اقترحت المعلمة أن تكون طريقة التدريس أكثر تنوعا، وقال: "من الأفضل أن تكون طريقة الشرح متنوعة مع استخدام جهاز العرض والوسائل البصرية".^{١٣١}

مرحلة التقييم هي المرحلة الأخيرة في نموذج ADDIE وتهدف هذه المرحلة إلى معرفة مدى صلاحية المنتج وسهولة استخدامه بشكل عام. ومن خلال جمع نتائج تقييم الخبراء (خبير المادة ١٠٠٪ وخبير الوسيلة ٩٥٪) ونتائج التطبيق الميداني (استبانة التلاميذ ٩٢,٧١٪ ومقابلة المعلمة)، كانت النتيجة النهائية أن وسيلة

^{١٣٠} مقابلة مع معلم اللغة العربية بعد التنفيذ في ١٩ مايو ٢٠٢٦.

^{١٣١} مقابلة مع معلم اللغة العربية بعد التنفيذ في ١٩ مايو ٢٠٢٦.

الكوميك تقع في فئة جيدة جدا. من الناحية النظرية، تتفق نتيجة هذا التقويم مع تعريف نظام التعليم الذي ذكرته سيتي نور حسنة وزملاؤها، حيث إن التقويم هو جزء مهم لمعرفة هل المادة، وطريقة التدريس، والوسيلة التعليمية تعمل بشكل جيد ومنظم لتحقيق أهداف التعليم.^{١٣٢}

أظهرت نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية بتاريخ ١٩ مايو ٢٠٢٦ أن محتوى الكوميك مناسب لأهداف التعليم، وأن تسلسل القصة جيد، ولغته سهلة الفهم. وهذا يدل على أن هذه الوسيلة قد حققت معايير جودة الرسالة التعليمية. وهذا يتوافق مع نظرية حمزة وزملائه وعبد الوهاب رشيدى، التي تؤكد أن وسائل التعليم يجب أن تعمل كأداة وسيطة فعالة لتسهيل عملية التواصل وتبسيط فهم الطلاب.^{١٣٣} سهولة التلاميذ في فهم مادة "في غرفة الاستقبال وغرفة المذاكرة" من خلال هذا الكوميك تثبت أيضا نجاح تطبيق مراحل القراءة حسب هانوم حنيفة سوكما ولىلى أوليا بوسبيتا. وقد ثبت أن سياق القصة والصور يساعدان الطلاب على فهم معاني المفردات بشكل مستقل.^{١٣٤}

إن تعليق المعلمة حول جودة الشكل البصري الجذاب يناسب جدا مع نظرية النمو المعرفي للأطفال في سن المدرسة الابتدائية (١٠-١١ سنة). ووفقا لنظرية جان بياجيه، فإن الأطفال في هذا العمر يكونون في مرحلة العمليات الملموسة، حيث يحتاجون إلى صور واضحة وواقعية لفهم اللغة العربية التي تكون ذات طابع مجرد.^{١٣٥} إن اهتمام التلاميذ بشخصية أنانغ والخلفية المحلية مدعوم أيضا

¹³² Siti Nurhasanah dkk, *Strategi Pembelajaran* (Jakarta Timur: Penerbit Edu Pustaka 2019) h. 4-5. <https://repository.umj.ac.id/4628/1/Buku%20Strategi%20Pembelajaran%20lengkap.pdf>

¹³³ Hamzah dkk, *Media Pembelajaran*, (Makassar: Badan Penerbit UNM 2022), h. 11. <https://eprints.unm.ac.id/25438/1/Buku%20Media%20Pembelajaran.pdf>;

Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press 2009), h. 25.

¹³⁴ Hanum Hanifa Sukma, dan Lily Auliya Puspita, *Keterampilan Membaca Dan Menulis (Teori Dan Praktik)* (Yogyakarta: Penerbit K-Media 2023), h. 7.

¹³⁵ Jean Piaget, *The Language and Thought of The Child* (London: Routledge 1998), h. 116.

برأي إليزابيث ب. هيرلوك التي تقول إن الأطفال يحبون كثيرا الكتب المصورة لأنها تستطيع أن تنشط خيالهم.^{١٣٦}

هذا الدمج الثقافي يطبق أيضا فلسفة الحياة عند قوم بنجر وهي *Bauntung* لأي امتلاك مهارات حياتية تناسب البيئة، كما ذكر سحريانشاه.^{١٣٧} وأخيرا، فإن اقتراحات المعلمة لتحسين الاستخدام في المستقبل مثل استخدام جهاز العرض وتنوع أساليب التقديم التفاعلي تناسب مع تصنيف الوسائل التعليمية عند أندي كريستانتو ومحمد رملي، حيث إن استخدام أدوات العرض الرقمية يمكن أن يزيد من تركيز انتباه الطلاب البصري في الصف.^{١٣٨} الاستنتاج النهائي أن هذا الكوميك "جيد جدا" ولا يحتاج إلى أي تعديل يتوافق مع بحوث التطوير والبحث السابقة التي قامت بها نورول فيتري رومادهوني وبراسيتا بوسيتا ساري وزملاؤها، والتي بينت أن التقويم النهائي الدقيق ينتج منتجا يتمتع بدرجة عالية من الصلاحية والعملية.^{١٣٩} بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا الكوميك ذو المحتوى المحلي يساعد الطلاب على التعرف على المفردات الجديدة، وهو مدعوم

¹³⁶ Elizabeth B. Hurlock, *Psikologi Perkembangan: Suatu Pendekatan Sepanjang Rentang Kehidupan* (Jakarta: Erlangga 1980), h. 162.

¹³⁷ Sahriansyah, *Sejarah Kesultanan dan Budaya Banjar* (Banjarmasin: IAIN Antasari Press 2015), h. 33. <https://idr.uin-antasari.ac.id/5256/1/Sejarah%20Kesultanan%20dan%20Budaya%20Banjar.pdf>

¹³⁸ Andi Kristanto, *Media Pembelajaran* (Jawa Timur: Penerbit Bintang Surabaya 2016), h. 20. https://repository.unesa.ac.id/sysop/files/2021-07-27_Buku%20monograf:%20Media_andi%20k.pdf;

Muhammad Ramli, *Media Dan Teknologi Pembelajaran*, (Banjarmasin: IAIN Antasari Press 2012), h. 16. <https://idr.uin-antasari.ac.id/10306/1/BUKU%20UTUH%20MEDIA%20DAN%20TEKNOLOGI%20PEMBELAJAR-M.RAMLI.pdf>

¹³⁹ Nurul Fitri Rhomadhoni. Pengembangan Media Pembelajaran Komik Berbasis Kemampuan Komunikasi Matematis Peserta didik. *Skripsi: Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Metro, Program Studi Tadris Matematika Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan*, 2024;

Prasita Puspita Sari, Rintis Rizkia Pangestika, dan Muflikhul Khaq, "Pengembangan Media Komik Bermuatan Kearifan Lokal dan Karakter pada Kelas IV Subtema 3 Bangga Terhadap Daerah Tempat Tinggalku di Sekolah Dasar" *ELSE (Elementary School Education Journal)* Vol. 7 No. 1, 2023. <https://journal.um-surabaya.ac.id/pgsd/article/view/13834>

بنتائج بحث فهري أمين أكبر وسلوى فردوس، التي خلصت إلى أن وسيلة الكوميك هذه قادرة على تحسين نتائج تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب.^{١٤٠}

¹⁴⁰ Fahri Amina Akbar. Efektivitas Penggunaan Media Komik Terhadap Hasil Belajar Peserta didik Kelas VIII di MTs Negeri 6 Klaten Tahun Ajaran 2022/2023. *Skripsi: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, Tarbiyah dan Keguruan*, 2023;

سلوى فردوس. فاعلية استخدام وسيلة الكوميك في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة الوهاب المتوسطة

الإسلامية جاكرتا. جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، قسم تعليم اللغة العربية، ٢٠٢٤.